

تفسير السمعاني

@ 155 () ^ الذين يجعلون مع ا إلهها آخر فسوف يعلمون (96) ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون (97) فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين (98) واعبد ربك حتى يأتيك * * * الرجل ؟ فيقول النبي : بنس عبد ا هذا ، فيقول جبريل : كفييناكه فهلكوا ، أما الوليد بن المغيرة فمر بسهم فتعلق بردائه فذهب يجلس فقطع أكحله فنزف فمات ، وأما العاص بن وائل فمر على شوكة فخدشت ساقه ، فتساقط من ذلك لحمه ومات ، وأما الأسود بن عبد يغوث ف ضرب بغصن من شوك على وجهه فسالت حدقتاه ومات ، وجعل يقول : استجيبت في دعوة محمد ، وأما عدي بن قيس ، والأسود بن المطلب ، فإن أحدهما قام من الليل فلسعته حية فمات ، وأما الآخر فأصابه عطش ، فما زال يشرب حتى انشق بطنه وهلك ' ؛ فهذا هو معنى كفاية المستهزئين . .

قوله تعالى : (^ الذين يجعلون مع ا إلهها آخر) وصفهم بالشرك وعبادة الأوثان . وقوله : (^ فسوف يعلمون) تهديد ووعيد . .

قوله تعالى : (^ ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون) فهذا تسلية [للنبي] ، قد روي في بعض التفاسير : أن ا تعالى لما أنزل في القرآن سورة العنكبوت وسورة النمل وسورة الذباب وسورة النحل ، وكانوا يجتمعون ويقولون